Wilson Center Digital Archive
International History Declassified
digitalarchive.wilsoncenter.org

1948
A Letter to Fakhri Bek regarding Palestine

Citation:

"A Letter to Fakhri Bek regarding Palestine", 1948, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 15, File 5B/15, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.
https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/177269

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

- Original Scan

5B/15-1

سيدي فخري بك

تحية وبعد فقد دفعني واجبي الوطني كعربي سوري ان اقدم لسيادتكم المعلومات التالية دونما سبب آخر:

١- عبد القادر عامر

٢- عبد الرحمن مرسي

٣- مصطفى كمال الدفراوي

ثلاثة شبان مصريين القوا بعض القنابل بالاشتراك مع رفاق لهم على النادي البريطاني في الاسكندرية فضلاً عن قيامهم ببعض الاعمال الفردية الاخرى، كانوا من المنتمين لحزب مصر الفتاة ثم ما لبثوا قبيل قيامهم بتلك الجرائم ان انشقوا عن الحزب المذكور – وجرفهم تيار الشيوعية الذي كان يعم القطر المصري الشقيق عام ٤٦-٩٤٧ وكان ~~الحافز انتسابهم للحزب الشيوعي المصري الذي~~ الحزب الشيوعي هو الدافع والمحرك لهم لقيامهم بتلك الاعمال وكانت قنابلهم واسلحتهم من اموال الحزب ~~الشيوعي~~ المذكور.

~~ولما انفضح امرهم~~ وقد القي القبض عليهم ثم ما لبثوا ان فروا ملتجئين لسوريا، حيث نزعوا ثوب الشيوعية مؤقتاً فرحاً لعلمهم الاكيد بان سوريا اكثر بلد عربي لا يرحب بهم لصفتهم السابقة، وادعوا انهم قوميين وقصتهم توصيفهم بانهم يحاربون الانكليز بطريقتهم الخاصة.

وذات يوم استدعاني الملازم اول احمد القصاباتي رئيس الشعبة الثانية برئاسة اركان الجيش السوري، وطلب مني تهيئة تذكرتي هوية مدنية (مزورة) لشابين اجنبيين ولما كان قيامي وزملائي في الشعبة بمثل هذه الاعمال يعتبر عادياً فقد استعلمت منه عن الغرض الذي ستستخدم به تلك الهويات، فاجابني ان هناك شابان مصريان نود ارسالهما لشرق الاردن بمهمة وطنية وستنتهي هذه المهمة خلال عشرة ايام، فقلت له اذن ساعطيهما تذكرتي هوية باسم اخوي فؤاد جمعه ومحمود راجي جمعه. وفعلاً تمت بالاجراءات الاولية وكانت تلك الاجراءات تستدعي مثولهما امام مأمور النفوس ليوقعا ويبصما على التذاكر المشار اليها ولكنني لتلك اللحظة لم تقع عيني عليهما. فلما حضرا اليتهما [طلبت من الملازم ان يسلمهما] وكانا عبد الرحمن مرسي (الذي اتخذ اسم فؤاد جمعه) ومصطفى كمال الدفراوي (محمود جمعه) وعندما انتهت التذكرتين لم اسلمهما لهما بل سلمتهما يداً بيد لمعالي السيد احمد الشراباتي بحضور احمد القصاباتي الذي اكد لي مجدداً بان التذكرتين سيعيدهما لي فور انتهاء المهمة لاتلفهما بيدي. وبعد مضي نحو ثلاثين يوماً تقريباً راجعت الملازم المشار اليه بهذا الشأن فاقسم لي (بشرفه العسكري) بانه قد مزق تذكرتي الهوية بيده وذلك ان انتهت المهمة التي كلف بها الشابان المذكوران، فلم يسعني الا تصديقه.

وفي شهر شباط ٩٤٨ وفدت الى الجزيرة وفي القامشلي رأيت السيد [illegible] فبادرني قائلاً عجيبة (كم اخ لك ؟) فلما استفسرت منه قال لي يوجد هنا

شابين مصريين يسمى احدهما فؤاد محمد والثاني محمود ناجي محمد وهما موظفان عندنا في الجرة . ان الفشار قد لاحظه عندما قال لي ذلك وأردف بقوله انهما مصريان . وفعلاً فقد أرينها ~~وجدت~~ بيننا عدة شبابا وكان معها عبد القادر عيار وكان يسمى باسم عبد الرحمن العقاد وجرى بيننا معرفة خرجت منه بانهم لم يأخذوا مني شيئاً وان الذي اعطاهم الجوزية هو السيد احمد الشرابية وهو شاهد لي بذلك .